

قال محمود درويش:

1.

أنا الأرض

و (الأرض أنت)

خديجة: لا تغلقي الباب

لا تدخلني في الغياب

سنظردهم من إناء الزهور، و حبل الغسيل

سنظردهم من حجارة هذا الطريق الطويل

سنظردهم من هواء الجليل

و في شهر آذار مرت أمام البنفسج و البندقية خمس بنات

سقطن على باب مدرسة ابتدائية

للطباشير فوق الأصابع لون العصافير

و في شهر آذار، قالت لنا الأرض أسرارها

2.

أسمي التراب امتدادا لروحي

أسمي يدي رصيف الجروح

أسمي العصافير لوزا و تين

أسمي ضلوعي شجر

و أستل من تينة الصدر غصنا

و أقذفه كالحجر

و أنسف دبابية الغاصبين

3.

خمس بنات يخبئن حفلا من القمح تحت الضفيرة

(يقرآن) مطلع أنشودة عن دوالي الجليل و يكتبن

خمس رسائل

تحيا بلادي من الصفر حتى الجليل

و يحلمن بالقدس بعد امتحان الربيع و طرد الغزاة

خديجة لا تغلقي الباب خلفك

لا تذهبي في السحاب

ستمطر هذا النهار رصاصا

4.

أنا شاهد المذبحة

و شاهد الخريطة

و أنا ولد الكلمات البسيطة

راية الحصى أجنحة

رأيت الندى سكة

عندما غلقوا باب قلبي عليا

صار قلبي حارة و ضلوعي حجارة

أنا الأرض يا أيها العابرون

على الأرض في صحوها

لن تمرؤا

لن تمرؤا

لن تمرؤا

البناء الفكري:

1. من يخاطب الشاعر في النص؟ و إلى أي شيء يدعو؟.

2. يقر الشاعر في مستهل أبياته بحقيقة وطنية و أخرى قومية، بين ذلك مع الشرح.

3. ماذا يقصد الشاعر بقوله: "الطريق الطويل"؟.

4. هل يدعو الشاعر إلى الثورة أم إلى السلم؟ أين يتجلى ذلك في النص؟.

5. ما هو النمط الغالب على النص؟ استخرج بعض خصائصه.

البناء اللغوي:

1. حدد دلالة الرموز الآتية: خديجة، الربيع، السحاب.

2. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، محددتا بلاغتهما: (أقذفه كالحجر) ، (قالت لنا الأرض).

3. بين نوع الأسلوب في قول الشاعر: " لا تغلقي الباب خلفك" و غرضه البلاغي.

4. ما هي الأدوات التي حققت الاتساق و الانسجام في النص؟ دعم إجابتك بأمثلة.

5. أعرب ما تحته خط في النص، مبينا محل ما بين قوسين من الاعراب.

6. قطع الأسطر الثلاثة الأولى ، ثم حدد البحر ، والزخافات والعلل .

التقويم النقدي:

محمود درويش واحد من رواد التجديد في الشعر العربي . بم يختلف هذا النوع من الشعر (الشعر الحر) عن الشعر

العمودي المؤلف ؟ مثل من النص .

1. يخاطب الشاعر في هذا النص الضمير العربي في اسم خديجة، ويدعوه إلى عدم الاستسلام و اليأس و غلق باب النصر .
2. يقر الشاعر في بداية قصيدته بحقيقة وطنية وهي أنه جزء من أرض وطنه فلسطين وبعد من أبعادها، وحقيقة قومية تتمثل في أن فلسطين جزء من الأمة العربية وقضيتها هي قضية كل العرب.
3. يقصد الشاعر بالطريق الطويل طريق النضال الدامي الذي ستمر عليه الشعب الفلسطيني المكافح من أجل استرجاع حقه.
4. يدعو الشاعر في هذا النص إلى الثورة لطرد الغزاة الطامعين في أرض فلسطين، ويعلم عن انطلاقة شرارة المقاومة، ويتجلى ذلك تحديدا في المقطع الأول من خلال العبارات الآتية: " سنطردهم من إناء الزهور، حجارة هذا الطريق، من هواء الجليل..." هذا زيادة على ماورد في نهاية المقطعين الثاني و الثالث من تعبئة لمواقف التمرد و تمجيد الفداء ومن العبارات الدالة على ذلك قول الشاعر: " أستل من تينة الصدر غصنا أقدفه كالحجر، أنسف دبابة الغاصبين، ستمطر هذا النهار رصاصا ."
5. النمط الغالب على النص هو السردى، ومن خلاله نستنتج بعض خصائصه:
عرض مجموعة من الأحداث على القارئ كان مسرحها الأرض الفلسطينية فالإطار المكاني هو فلسطين والزمني ممتد بين الماضي و الحاضر .
توظيف أفعال الحركة، فالماضي للسرد و المضارع الذي يضع القارئ في خضم الأحداث.
توظيف الروابط الظرفية.

البناء اللغوي:

1. دلالة الرموز:
خديجة: رمز الأمة العربية التي يرجو الشاعر ألا تسد باب الرجاء ولا تتأخر في الوقوف إلى جانب الفلسطينيين.
الربيع: ولادة المقاومة.
السحاب: رمز العلاقات التي تربط الأمة العربية بالشعب الفلسطيني.
2. البيان:
أقدفه كالحجر: الهاء: مشبه، الحجر: مشبه به، الكاف: الأداة.
تشبيه مرسل مجمل.
قالت لنا الأرض أسرارها: شبه الشاعر في هذه الصورة الأرض بإنسان لها أسرار تخبر بها، فذكر المشبه (الأرض) وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على صفة من صفاته (قالت) على سبيل الإستعارة المكنية.
أثرها: توضيح الفكرة و تأكيد المعنى.
3. لاتغلقى الباب خلفك: أسلوب إنشائي جاء بصيغة النهي غرضه النصيح و الترجي.
4. الأدوات التي حققت الإتساق والانسجام في النص هي: حروف العطف و الجر مثل: الواو، في قول الشاعر:
" والأرض، وفي شهر".
التكرار: " سنطردهم، أسمى".
الضمائر: " أسرارها، أقدفه".
5. الإعراب:
النهار: بدل منصوب و علامة نصبه الفتحة.
رصاصا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
المحل الإعرابي:
والأرض أنت: جملة اسمية معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.
يقرآن: جملة فعلية في محل رفع خبر .

التقطيع:

أنلأرض / و لأرض أنت / خديجة لا تغلقباب
/ 0/0// 0/0// /0// /0// 0/0/ / 0/0//
فعول ف عول فعول فعول فعول ف

التقويم النقدي:

- أوجه الاختلاف الموجودة بين الشعر العمودي التقليدي والشعر الحر :
- يعتمد الشعر العمودي على البحور الصافية والمركبة، بينما ينظم الشعر الحر بالبحور الصافية التي تعتبر أيسر على الشاعر من نظمه بالبحور المركبة، لأن وحدة التفعيلة تضمن حرية أوسع وموسيقى أيسر .
 - يعتمد الشعر العمودي على عدد ثابت من التفعيلات ،أما في الشعر الحر فالشاعر حر في توزيع التفعيلات على الأسطر .
 - يقوم الشعر العمودي على نظام الشطرين ، فيما تخلى الشعر الحر على هذا النظام ،وأصبح عبارة عن أبيات خطية .
 - للشاعر في الشعر الحر إمكانية تجزئ التفعيلة الواحدة بين سطرين بينما لا يمكن للشاعر في الشعر العمودي ذلك ، إذ تنتهي التفعيلة بنهاية البيت